الوردة الذهبية

من العادات المتبعة في رومية أن قداسة الحبر الاعظم البابا يبارك في يوم ٣٠ مارس من كل سنة الوردة الذهبية وهي حلية ثمينة قائمة على فرع واحد مؤلفة من عشرين وردة بين أكبر من مائة ورقة من الذهب ويتفضل قداسة البابا فيهدي هذه الحلية الثمينة إلى الملكات والاميرات من الأسر المالكة اللواتي امتزن بالشؤون الدينية أو قمن بأعمال نافعة للكنيسة

وقد حدث في العام الماضي إن احتفل قداسة البابا بهذه الحفلة الشائقة في كنيسة الفاتيكان بحضور ممثل الدولة التي تهدى هذه الحلية لملكتها وقد عطرها بالمسك والطيب الذين ضمخ بهما قلب الوردة الوسطى

وبعد أن يجري الصلاة العادية يباركها ثانية ويضعها في مكانها على المذبح وسط البخور وتبقى كذلك إلى أن تنتهي الحفلة المقدسة

ويرجع تاريخ الوردة الذهبية إلى عهد قديم سبق عصر شارلمان ولكن اقامة هذه الحفلات ترجع إلى عهد ليون التاسع في القرن الحادي عشر

وقد أهداها قداسة البابا ليون الثالث عشر للملكة ماريا ملكة البرتغال وفكتوريت ملكة بلجيكا

وفي عام ١٩٢٣ الماضي اهداها قداسة البابا بيوس الحادي عشر لجلالة ملكة اسبانيا عند زيارتها مع جلالة الملك الفونس لروميه .

روايات الفتاة العذراء

حسناء برشلونه

ركعت الدونا نيف تصلي بالكنيسة الكبرى وقرنت دعاءها بأن تحقق العذراء غرضها المنشود باقترانها بالدون جيم ونطقت هذا الاسم بصوت مرتفع قليلا فأحست في هذه اللحظة بيد أمسكت بيدها فالتفتت فزعة وما وقع نظرها على من أخذ بيدها حتى تنبهت واطمأنت نفسها وقالت :

— هذا أنت ؟ ولماذا جئت الى هنا

— جئت لأراك . أفلم تناديني باسمي ؟

فاحمر وجه الحسناء وأطرقت برأسها الى الارض وقالت :

— لقد كنت ألعب كطفلة صغيرة وعفوا نطقت اسمك فانس ما كان

— ولكن ذكرى هذا اللعب لذيذة عندي

— وما دمت تعلم أننا معاً هنا أفلا تدري انه من الجنون أن نكون هكذا وأنت ممسك بيدي

— ما أروع جمالك يادونا نيف . ما أنت إلا ملاك في بيت الملائكة وانني لشاعر بما اوليتني من سعادة من وجود هذه اليد المحبوبة في يدي . اسعفني في ما أجد فاسعفيني يادونا وأنا في هذا الضلال والشرود لان ذكراك يذهب بما